

179 EX/8

المجلس التنفيذي

الدورة التاسعة والسبعون بعد المائة



منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

١٧٩ م ت ٨

باريس، ٢٠٠٨/٣/١٢
الأصل: انجليزي

البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت

تقرير المدير العام

عن تقدم أنشطة الاحتفال واستعراض تنفيذ خطة عمل اليونسكو
للاحتفال بالذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان

الملخص

تُقدم هذه الوثيقة عملاً بالقرار ٣٤/م٣٨، الذي دُعي المدير العام فيه إلى أن يواصل تنقيح خطة عمل اليونسكو للاحتفال بالذكرى الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وأن يوافي المجلس التنفيذي في دورته التاسعة والسبعين بعد المائة بتقرير يتضمن معلومات عن التقدم المحرز للاحتفال بهذه الذكرى فضلا عن معلومات أخرى ذات الصلة بهذا الموضوع.

القرار المقترح: الفقرة ١٠.

الخلفية

١ - ناقش المؤتمر العام في دورته الرابعة والثلاثين عناصر خطة العمل التي يمكن لليونسكو اتباعها من أجل الاحتفال بالذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان (الوثيقة ٣٤/م/٥٩). ولئن كانت الآراء التي أبديت متباينة بشأن مضمون الخطة وبنيتها، فقد كان هناك توافق في الآراء بشأن ضرورة مشاركة اليونسكو بصورة نشيطة في الاحتفال بهذه الذكرى وبشأن الأهمية التي ينبغي إيلاؤها لمسؤوليات واختصاصات اليونسكو المحددة في مجال حقوق الإنسان. وتم الاتفاق أيضا على ضرورة استهلال التأمل بشأن التحديات الأخلاقية والاجتماعية الناشئة في سياق اختصاصات المنظمة الأساسية. وطلب المؤتمر العام بموجب القرار ٣٤/م/٣٨ من المدير العام أن يواصل تنقيح خطة العمل.

ثانيا - إطلاق الأمم المتحدة لحملة على مستوى المنظومة لمدة سنة كاملة

٢ - في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، أي في يوم حقوق الإنسان، أطلق مكتب الأمم المتحدة في جنيف حملة لمدة سنة كاملة تستمر حتى حلول الذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وستشارك منظومة الأمم المتحدة بأكملها بصورة نشيطة في هذه الحملة. وأعلن الأمين العام للأمم المتحدة أن الحقوق الأساسية المنصوص عليها في الإعلان ما زالت لا تشكل واقعا لكل شخص، وأن سنة الذكرى فرصة لتدعيم تنفيذ المعايير الدولية ولجعل الإعلان جزءا لا يتجزأ من حياة كل فرد.^(١) وكان شعار "الكرامة والعدالة لنا جميعا" هو الشعار الذي اختير لهذه الحملة التي تنسقها المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، مع قيام كل هيئة من هيئات الأمم المتحدة بتركيز جهودها على أهم الحقوق ذات الصلة بعملها^(٢).

٣ - وأكد المتحدثون في الاحتفال مجددا على أن جميع حقوق الإنسان غير قابلة للتجزئة. وينبغي أن تتيح الاحتفالات التي ستنظم طوال العام فرصة لكي يقوم المجتمع الدولي بالتأمل في وضع حقوق الإنسان، وببذل الجهود لإزالة العقبات التي تحول دون تطبيق هذه الحقوق، مثل الفقر والتخلف والتهميش وعدم الاستقرار، والجوع، ونقص فرص الانتفاع بالرعاية الصحية، والتمييز، وازدراء الأديان، والتعصب الديني، وغير ذلك.

٤ - وفي اليوم ذاته، استهل المدير العام نشاط اليونسكو للاحتفال بالذكرى الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، الذي سيدوم عاما كاملا، وذلك أثناء حفل نظم في مقر اليونسكو وضم ممثلي الدول الأعضاء ومنظمات المجتمع المدني، والأوساط التربوية والأكاديمية. وشدد المدير العام على العناية الخاصة التي ينبغي إيلاؤها في إطار خطة عمل اليونسكو للتحديات الأخلاقية والاجتماعية الجديدة المتصلة بحقوق الإنسان في سياق تفويض المنظمة.^(٣) كما شدد السيد بكر ندياي، ممثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، على علاقة التعاون الوثيقة القائمة بين المنظمتين، كما تشير إلى ذلك مذكرة التفاهم التي

(١) يمكن الاطلاع على النص الكامل لرسالة الأمين العام للأمم المتحدة على العنوان التالي في الإنترنت:

<http://www.ohchr.org/EN/UDHR/Pages/60UDHRSGStatement.aspx>

(٢) يمكن الاطلاع على معلومات بشأن مبادرات المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان من أجل الاحتفال بالذكرى الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان على صفحة الويب التالية:

<http://www.ohchr.org/EN/UDHR/Pages/60UDHRIntroduction.aspx>

(٣) بيان المدير العام متاح على العنوان التالي: <http://unesdoc.unesco.org/images/0015/001557/155758f.pdf>

تم التوقيع عليها في عام ٢٠٠٣. وكان من بين المتحدثين في هذه المناسبة السيد ميشيل دوسان، ممثل حكومة البلد المضيف والسفير المعني بحقوق الإنسان، وسعادة السيد هكتور غروس اسبيال، المندوب الدائم لأوروغواي لدى اليونسكو، والأستاذ الدكتور كاريل فاساك، الأمين العام الأول للمعهد الدولي لحقوق الإنسان في ستراسبورغ الذي كان مديراً لقسم حقوق الإنسان والسلام والمستشار القانوني لليونسكو سابقاً. وقام أربعة خبراء مشهورين في مجال حقوق الإنسان وهم: السيدة كاميليا كروسو، المنسقة العامة لحملة أمريكا اللاتينية للحق في التعليم، والسيد كوامي كاريكاري، المدير التنفيذي للمؤسسة الإعلامية لغرب أفريقيا، والسيدة فرجينيا بونوان داندان، وهي عضو في لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التابعة للأمم المتحدة، والسيدة يون دوندرس، نائبة مدير مركز أمستردام للقانون الدولي، بعرض وجهات نظرهم بشأن تاريخ الإعلان العالمي وبشأن العقبات والتحديات الحالية والمقبلة التي تعوق ممارسة الحقوق التي تقع في مجالات اختصاص اليونسكو، أي الحق في التعليم، والحق في المشاركة في الحياة الثقافية، والحق في حرية الرأي والتعبير، بما في ذلك الحق في استقاء الأنباء وتلقيها وإذاعتها، والحق في الاستفادة من نتائج التقدم العلمي وتطبيقاته.

ثالثاً - الحوار مع الدول الأعضاء في اليونسكو

٥ - طبقاً للقرار ٣٤/م٣٨، طلب مساعد المدير العام للعلوم الاجتماعية والإنسانية من الدول الأعضاء أن تقترح أنشطة لإدراجها في خطة العمل، وعقد اجتماعاً للتشاور مع الوفود الدائمة في ٦ شباط/فبراير ٢٠٠٨ بمشاركة ممثلي قطاعات البرنامج في اليونسكو. وقد حضر هذا الاجتماع اثنان وتسعون وفداً.

٦ - وأعربت الوفود عن تقديرها لزيادة تركيز خطة العمل ولتحسين بنيتها. وشدد العديد منها على الحق في التعليم وعلى تعليم حقوق الإنسان بينما طلبت وفود أخرى التركيز أيضاً على حرية الصحافة وسلامة الصحفيين. وعارض عدد من الوفود تنظيم مؤتمرات دولية مكلفة. وأوصت هذه الوفود ببذل الجهود بدلا من ذلك لمواصلة دمج عنصر حقوق الإنسان في الأنشطة المزمع تنفيذها في إطار البرنامج والميزانية العادية للمنظمة (الوثيقة ٣٤/م٥) ولربط عدة أحداث رئيسية سبق التخطيط لها في الوثيقة ٣٤/م٥ بالذكرى الستين. ومن بين الأمثلة التي ذكرت في هذا الصدد: الدورة الثامنة والأربعون للمؤتمر الدولي للتربية عن موضوع: "التعليم الجامع: طريق المستقبل"، والأنشطة التي تنظم بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة. وكان من رأي عدة وفود أخرى أنه ينبغي إيلاء الاهتمام ليس فقط للحقوق الأربعة التي تدرج في نطاق اختصاص اليونسكو، بل لقضايا أخرى تتعلق باختصاص المنظمة. وكان إلغاء الرق والهجرة وحقوق الطفل ومشكلة الجنود الأطفال وإسهام بلدان الجنوب في مجال حقوق الإنسان وحقوق الإنسان المستجدة من بين الموضوعات التي اقترحت في هذا الصدد. ودعت وفود أخرى إلى الاضطلاع بالمزيد من الأنشطة التنفيذية واقترحت في جملة أمور تنظيم حدث يسلط الضوء على الإجراء المنصوص عليه في قرار المجلس التنفيذي ١٠٤/ت٣، وعقد حلقات تدارس لبناء قدرات المعلمين، وترجمة الإعلان العالمي إلى لغات السكان الأصليين. وتم الاتفاق على أن تضطلع اللجان الوطنية لليونسكو وشركاء اليونسكو الآخرون، ومن ضمنهم مجتمع المنظمات غير الحكومية، بدور فعال في الاحتفال الذي سيستغرق عاما كاملا ليكون لأنشطة الاحتفال إشعاع أوسع نطاقا، ولا سيما على مستوى القاعدة الشعبية.

رابعاً - خطة عمل اليونسكو المنقحة

٧ - على ضوء المشاورات السالفة الذكر التي أجريت مع الدول الأعضاء وقطاعات البرنامج، ومع مراعاة استراتيجية اليونسكو في مجال حقوق الإنسان، يقدم المدير العام إلى المجلس التنفيذي خطة العمل المنقحة التي تنطوي على ثلاثة أهداف هي: (أ) تعزيز تنفيذ حقوق الإنسان في مجالات اختصاص المنظمة؛ (ب) تشجيع التأمل وتبادل الأفكار بشأن القضايا المتصلة بجوهر تفويض اليونسكو في مجال حقوق الإنسان، بما في ذلك التحديات الأخلاقية والاجتماعية المستجدة؛ (ج) زيادة الوعي بمعايير حقوق الإنسان وإجراءات تعزيز هذه الحقوق وحمايتها.

٨ - وبناء على ذلك تتألف خطة العمل المنقحة من ثلاثة أجزاء هي:

(١) تعزيز التمتع بالحقوق التي تدرج في مجالات اختصاص اليونسكو

ستركز الأنشطة على أربعة حقوق تدرج في مجالات اختصاص اليونسكو وعلى تعليم حقوق الإنسان. ويتمثل الهدف في تحليل الوضع فيما يخص تنفيذ هذه الحقوق، وتحديد العقبات والتحديات وإعداد التوصيات بشأن الأنشطة التي يمكن أن تضطلع بها اليونسكو من أجل النهوض بممارسة هذه الحقوق. ومن الممكن أن تقدم هذه التوصيات إلى الهيئتين الرئاسيتين لليونسكو في عام ٢٠٠٩ للنظر في إمكانية إدراجها في برنامج المنظمة في المستقبل. وستوجه الأنشطة المزمع تنفيذها بالفعل في إطار الوثيقة ٥/م٣٤، قدر الإمكان، صوب تحقيق الأهداف الآتية الذكر.

(٢) تشجيع التأمل بشأن القضايا الملحة لحقوق الإنسان والتحديات الأخلاقية والاجتماعية المستجدة في إطار تفويض اليونسكو

سيكون هذا التأمل موضوع اجتماعات المائدة المستديرة التي ستنظمها الأطراف المعنية في مقر اليونسكو وفي المناطق المختلفة. وسيتمثل الغرض الرئيسي من هذه الاجتماعات في تشجيع وتعزيز التأمل في التحديات الحالية والمقبلة إزاء أعمال حقوق الإنسان، وكذلك التأمل في التحديات الأخلاقية والاجتماعية المستجدة في إطار تفويض اليونسكو الأساسي. وسيتحمل منظمو هذه الاجتماعات التكاليف المتصلة بها بينما ستقدم أمانة اليونسكو المساعدة التقنية كلما اقتضى الأمر ذلك. وسيُدعى الشركاء المهتمون بتنظيم هذه الأنشطة إلى تقديم اقتراحاتهم المفصلة إلى المدير العام مع شرح لمضمون النشاط وشكله.

(٣) أنشطة التوعية والترويج

ستستهدف أنشطة التوعية الرامية إلى نقل رسالة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان فئات محددة كالشباب والنساء والشعوب الأصلية وسترمي إلى تعريفهم بصورة أفضل على نص الإعلان العالمي وروحه وإلى زيادة قدرتهم على المطالبة بهذه الحقوق. وستنفذ هذه الأنشطة بالتعاون الوثيق مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

٩ - وفيما يخص الأنشطة العديدة التي يراود إدراجها في إطار احتفالات الذكرى الستين (والمبينة في الملحق ٤ من الوثيقة ٥٩/م٣٤)، فسوف تبذل جهود إضافية لتعزيز العنصر المتعلق بحقوق الإنسان فيها.

وستتاح المعلومات عن هذه الأنشطة وتنفيذها على العنوان التالي لليونسكو على شبكة الويب: www.unesco.org/shs/humanrights/udhr_60anniversary. وستتوافر في هذه الصفحة أيضا معلومات مقدمة من الدول الأعضاء وشركاء اليونسكو عن الأنشطة التي تضطلع بها فيما يتصل بالذكرى الستين للإعلان العالمي.

مشروع القرار المقترح

١٠- على ضوء ما تقدم، قد يرغب المجلس التنفيذي في اعتماد قرار يجري نصه على النحو التالي:

إن المجلس التنفيذي،

١ - إذ يذكر بالقرار ٣٤م/٣٨ بشأن الاحتفال بالذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان،

٢ - ويذكر أيضا بدور اليونسكو الرئيسي في تعزيز حقوق الإنسان،

٣ - ويحيط علما بالنداء الذي وجهه الأمين العام للأمم المتحدة بشأن حملة لمدة سنة على مستوى منظومة الأمم المتحدة للاحتفال بالذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان،

٤ - وقد درس الوثيقة ١٧٩م/ت/٨ التي تتضمن مشروع خطة عمل اليونسكو المنقحة للاحتفال بالذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان،

٥ - يرحب بخطة عمل اليونسكو المنقحة الواردة في ملحق هذه الوثيقة؛

٦ - ويحث جميع المؤسسات العامة والخاصة في الدول الأعضاء، والمجتمع المدني بما فيه المنظمات غير الحكومية، والمؤسسات والأوساط التربوية، واللجان الوطنية لليونسكو، ومؤسسات حقوق الإنسان على الإسهام في الاحتفال بالذكرى السنوية الستين عن طريق القيام بأنشطة لتعزيز وحماية حقوق الإنسان وحياته الأساسية؛

٧ - ويطلب من المدير العام أن يواصل تنفيذ خطة عمل اليونسكو بالتشاور مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى، ولا سيما مع مكتب المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان بالنظر إلى دوره كمنسق لأنشطة منظومة الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان؛

٨ - ويدعو المدير العام إلى التماس موارد من خارج الميزانية لضمان تنفيذ هذه الخطة ويدعو الدول الأعضاء والمصادر الممولة الأخرى إلى النظر في تقديم مساهمات خارجة عن الميزانية لهذا الغرض؛

٩ - كما يدعو المدير العام إلى موافاة المجلس التنفيذي في دورته الثمانين بعد المائة بتقرير عن أنشطة الاحتفال بالذكرى السنوية الستين.

ملحق

خطة عمل اليونسكو للاحتفال بالذكرى الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان

الجزء الأول

الأنشطة الرئيسية الرامية إلى تعزيز التمتع بالحقوق
التي تدرج في مجالات اختصاص اليونسكو

عنوان النشاط	المواعيد المؤقتة ومكان الانعقاد	القطاع/المكتب المسؤول	مصدر التمويل
الحق في التعليم، وتعليم حقوق الإنسان			
الدورة الثامنة والأربعون للمؤتمر الدولي للتربية بشأن موضوع: "التعليم الجامع: طريق المستقبل"	٢٥-٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ جنيف، سويسرا	قطاع التربية	في إطار البرنامج والميزانية العادية (٥/م٣٤)
إدراج منظور أقوى لحقوق الإنسان في أعمال المؤتمر من خلال التركيز على التمتع بالحق في التعليم وتعزيز تعليم حقوق الإنسان.		قطاع التربية، قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية	في إطار البرنامج والميزانية العادية (٥/م٣٤)
الحق في حرية الرأي والتعبير الذي يشمل الحق في استقاء المعلومات وتلقيها وإذاعتها			
اليوم العالمي لحرية الصحافة لعام ٢٠٠٨ - جائزة اليونسكو السنوية - غيليرمو كانو العالمية لحرية الصحافة؛ - مؤتمر حرية الصحافة و"الانتفاع بالمعلومات وتمكين الناس" المنعقد بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة	٣ أيار/مايو ٢٠٠٨ مابوتو، موزمبيق	قطاع الاتصال والمعلومات	في إطار البرنامج والميزانية العادية (٥/م٣٤)
الندوة الرفيعة المستوى بشأن حرية التعبير، بما في ذلك تنظيم معرض عن سلامة الصحفيين وحرية الصحافة	٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ مقر اليونسكو	قطاع الاتصال والمعلومات	رهنأ بتوافر الموارد الخارجة عن الميزانية
الحق في المشاركة في الحياة الثقافية			
و			
الحق في التمتع بثمار التقدم العلمي وتطبيقاته			
اجتماع المائدة المستديرة بشأن حقوق الإنسان في العلم والثقافة (المادة ٢٧ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمادة ٢٥ من العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية)	تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ مقر اليونسكو	مسؤولية مشتركة لقطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية وقطاع العلوم الطبيعية وقطاع الثقافة	رهنأ بتوافر الموارد الخارجة عن الميزانية

حماية حقوق الإنسان التي تندرج في مجالات اختصاص اليونسكو			
موارد خارجة عن الميزانية	العلاقات الخارجية والتعاون بالتعاون مع قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية ومكتب إعلام الجمهور وقطاع الإدارة	٣-٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ مقر اليونسكو	<p>– المؤتمر الدولي الحادي والستون للمنظمات غير الحكومية المرتبطة بإدارة شؤون الإعلام التابعة للأمم المتحدة بشأن موضوع: "الاحتفال بالذكرى الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان"</p> <p>– حدث خاص في إطار المؤتمر الدولي الحادي والستين للمنظمات غير الحكومية المرتبطة بإدارة شؤون الإعلام:</p> <p>شهادات وعرض للإجراء المنصوص عليه في القرار ١٠٤ م/ت/٣،٣ للمجلس التنفيذي لليونسكو بشأن حقوق الإنسان: الحالات التي بحثتها اللجنة المختصة بالاتفاقيات والتوصيات في الفترة من ١٩٧٨ إلى ١٩٨٨، بمناسبة الذكرى الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان والذكرى الثلاثين لاعتماد الإجراء</p>
في إطار البرنامج والميزانية العادية (٥/٣٤) والموارد الخارجة عن الميزانية	مكتب الشؤون القانونية		

الجزء الثاني

سلسلة من اجتماعات المائدة المستديرة بشأن القضايا الملحة المتصلة بحقوق الإنسان والتحديات الأخلاقية والاجتماعية المستجدة المدرجة في إطار تفويض اليونسكو

عنوان النشاط	المواعيد المؤقتة ومكان الانعقاد	القطاع/المكتب المسؤول	مصدر التمويل
الموضوع: (يُقترح من قِبل الدول الأعضاء وسائر الشركاء المعنيين)			
سلسلة من اجتماعات المائدة المستديرة ينظمها الشركاء المعنيون في مقر اليونسكو وفي مختلف المناطق. وسيتمثل الغرض الرئيسي منها في تشجيع أعمال الفكر بشأن مسؤوليات واختصاصات اليونسكو المحددة في مجال حقوق الإنسان، وكذلك بشأن التحديات الأخلاقية والاجتماعية المستجدة في إطار المهام الأساسية لليونسكو. وبوسع أمانة اليونسكو تقديم المساعدة التقنية. ويرجى من الدول الأعضاء وسائر الشركاء المعنيين بتنظيم مثل هذه الأحداث تقديم اقتراحات تفصيلية للمدير العام تشرح مضمون وشكل هذه الاجتماعات.	مقر اليونسكو أو في الدول الأعضاء (يُحدّد المنظمون المواعيد ومكان الانعقاد)		يتكفل المنظمون بجميع النفقات المتصلة بتنظيم هذه الأحداث.

الجزء الثالث

أنشطة التوعية الرامية إلى نشر رسالة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

مصدر التمويل	القطاع/المكتب المسؤول	المواعيد المؤقتة ومكان الانعقاد	عنوان النشاط
رهنًا بتوافر الموارد الخارجة عن الميزانية والجهات المانحة المحتملة تشمل الدول الأعضاء في اليونسكو (عن طريق المساهمات الخارجة عن الميزانية)؛ ومؤسسات القطاع الخاص؛ والمنظمات غير الحكومية؛ والمنظمات الإقليمية الدولية؛ وسائر الجهات المانحة الدولية أو الإقليمية أو المحلية. وإذا تبين أن النفقات المتوقعة ستكون بالغة الارتفاع، يمكن خفض الهدف إلى النصف وصولاً إلى ٦٠ لغة، بواقع عشر لغات لكل منطقة من المناطق الجغرافية الست.	قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية بالتعاون مع قطاعات البرنامج والمرافق المركزية، علاوة على المكاتب الميدانية المعنية	طوال عام ٢٠٠٨ وما بعده	ترجمة ونشر نص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وترجمة ونشر المواد التعليمية لليونسكو في مجال حقوق الإنسان إلى لغات الشعوب الأصلية وغيرها في مختلف المناطق، مع استهداف الشباب والشعوب الأصلية. وسوف تُستخدم أشكال متنوعة، مثل الملصقات والكتيبات و"جواز سفر إلى الكرامة"، الخ. وسيجري تحديد تفاصيل هذا النشاط بالتعاون مع مختلف المجموعات الإقليمية.
رهنًا بتوافر الموارد الخارجة عن الميزانية	قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية بالتعاون مع شعبة العلاقات العامة والتظاهرات الثقافية وسائر قطاعات البرنامج المعنية	١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، (ربما في مقر اليونسكو)	حدث عام (ربما بالتعاون مع البلد المضيف)